

والسموئل المقصود هنا هو السموئل بن عادياء اليهودي[١]، وقصة المثل تعود إلى أنّ امرأ القيس بن حجر الكندي الشاعر المعروف حينما أراد السفر إلى الروم ليستعين بقيصر على الثأر لأبيه فإنه قد أودع دروعه وسيوفه عند السموئل، ولكن بعد ذهابه جاء ملك من ملوك الشام إلى السموئل طالباً دروع امرئ القيس وسيوفه، [١] حدث أن ظفر ذلك الملك بابن السموئل، فهدده إمّا أن يترك الدروع والسيوف وإمّا أن يقتل ابنه، فقتل الملك ابن السموئل ومضى خائباً إلى بلاده